لتثبيت التراخي في الرابط المثبت في أعلى الظهر

مصدر طبي سعودي يعلن نجاح العملية الجراحية لخادم الحرمين

الرياض ـ د.ب.أ: أعلن مصدر طبي سعودي «نجاح» العملية التي أجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الظهر أمس في أحد المستشفيات في العاصمة الرياض.

وقال المصدر، الذي لم يكشف عن هويته، ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز خرج من غرفة العمليات بعد نجاح العملية الجراحية التي أجريت له «في الظهر لتثبيت التراخي في الرابط المثبت في أعلى الظهر».

وكانت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» اعلنت ان خادم الحرمين الشريفين وصل امس الاول الى مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض لإجراء العملية يرافقه عدد كبير من الأمراء والمسؤولين في المملكة يتقدمهم ولي العهد وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة للعملية الجراحية.

في سياق آخر، استقبل الأمير سلمان بن عبدالعزيز بالرياض أمس قائد القيادة المركزية الأميركية الفريق أول جيمس ماتيس.

وبحث الجانبان ـ خلال المقابلة ـ آفاق التعاون بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية وخاصة في المجال العسكري.

وأكد ولي العهد السعودي حرص المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على استمرار دعم العلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين الصديقين في كل المجالات.

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لدى وصوله إلى مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني أمس الأول (واس)

الحكومة السورية تفرج عن صحافي تركي

ألمانيا تنوي إرسال صواريخ باتريوت إلى تركيا

عواصم ـ وكالات: كشفت صحيفة ألمانية ان تركيا ستطلب من حلف شمال الأطلسي (الناتو) رسميا غدا نشر صواريخ على حدودها مع سورية نظرا لمخاوف من امتداد الحرب الأهلية هناك الى الأراضي التركية.

وأكدت صحيفة سودوتشي تسايتونغ ان ألمانيا مستعدة لإرسال صواريخ باتريوت الى تركيا في إطار مساعدة للحلف الأطلسي للحدود التركية ـ السورية، عندما تتقدم انقرة بطلب رسمي في هذا الصدد. وأوضحت الصحيفة الصادرة في جنوب ألمانيا ان الجيش الألماني مستعد لإرسال حوالي 170 جنديا وصواريخ باتريوت في إطار مهمة للحلف الأطلسي.

وفي برلين أكدت وزارة الدفاع الألمانية ان تفويضا من حلف شمال الأطلسي ضروري قبل ان تنظر برلين في التزام كهذا.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع انه لا يوجد أي طلب رسمي من تركيا حتى الساعة.

وجاء ذلك بعدما أعلنت تركيا أمس الأول انها كثفت محادثاتها مع حلفائها في حلف شمال الأطلسي حول كيفية تعزيز الأمن على طول حدودها مع سورية بامتداد 900 كيلومتر بعد سقوط قذائف مورتر أطلقت من سورية داخل أراضيها. وقال مسؤول في الحكومة التركية طلب منه التعليق على تقرير الصحيفة الألمانية «كما قلنا من قبل هناك محادثات بين تركيا وحلف شمال الأطلسي والحلفاء في حلف شمال الأطلسي بشأن قضايا عدة متعلقة بالمخاطر الأمنية والتحديات والردود المحتملة التي تخص الأراضي التركية واراضي الحلف». وأضاف المسؤول «عادة لا نستطيع الكشف عن طبيعة مشاورات حلف شمال الأطلسي بينما هي دائرة».

من جهتها، قالت متحدثة باسم الحلف انها لا تستطيع ان تؤكد صحة التقرير، وزادت «لم تتقدم تركيا بطلب. اذا كان هناك طلب من تركيا سيدرسه الحلفاء بالطبع».

في سياق آخر، أعلنت هيئة مواجهة الكوارث والطوارئ التابعة لرئاسة الوزراء التركية في بيان لها أمس أن عدد اللاجئين السوريين في تركيا ارتفع إلى 120 ألفا و147 مواطنا فروا من بلادهم إثر الاشتباكات العنيفة والمواجهات الدموية بين الجيش النظامي وعناصر الجيش السوري الحر.

وقال البيان انه تم نقل السوريين القادمين إلى تركيا إلى 13 مخيما في سبع مدن مختلفة إضافة إلى مراكز الاستضافة المؤقتة ومخيم مؤلف من البيوت الجاهزة، مشيرا إلى أن هناك 698 سورية في المستشفيات التركية 104 منهم من المرافقين للجرحى.

في سياق آخر، صرح نائب عن حزب الشعب الجمهوري المعارض في تركيا بأن المصور الصحافي جنيد اونال الموقوف منذ أغسطس الماضي في سورية لدى القوات النظامية سلم امس الى نواب أتراك يزورون سورية.

وقال حسن آغ كول النائب عن اكبر حزب معارض في البرلمان التركي كما نقلت عنه وكالة أنباء الاناضول «تسلمنا جنيد اونال ولا يعاني من مشاكل صحية».

وقال البرلمان ان البعثة التركية عادت امس الى تركيا.

من جهته، قال جنيد اونال للوكالة عبر الهاتف: انا سعيد جدا، وفي صحة جيدة.

والصحافي المحتجز منذ الصيف لدى قوات النظام السوري فقد أثره في 20 اغسطس الماضي في حلب (شمال) مع زميله بشار فهمي القدومي فيما كانا يغطيان النزاع في سورية، والصحافيان يعملان لقناة الحرة الأميركية الناطقة بالعربية. ولم تعط البعثة التركية أي معلومات عن القدومي الصحافي الفلسطيني المقيم في تركيا.

الأمير سعود الفيصل يستقبل رئيس المجلس الوطني السوري

هولاند يستقبل رئيس الائتلاف الوطني ونائبيه في الإليزيه وماخوس «العلوي» أول سفير للثورة السورية في فرنسا

عواصم ـ وكالات: تلقى الائتلاف الوطني السوري الجديد لقوى المعارضة السورية دفعة من الدعم الديبلوماسي حيث استقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند رئيسه احمد معاذ الخطيب ونائبيه، فيما استقبل وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بمكتبه امس رئيس المجلس الوطني السوري المعارض جورج صبرا.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية انه جرى خلال الاستقبال استعراض آخر تطورات الوضع على الساحة السورية. وقد اعلن الرئيس الفرنسي هولاند ان بلاده ستستقبل «سفيرا» للائتلاف السوري المعارض وذلك بعد استقباله في قصر الاليزيه الخطيب الذي عبر عن رغبة بتشكيل «حكومة تكنوقراط» تضم كل مكونات المجتمع السوري.

وبعد لقاء استمر ساعة ونصف الساعة، قال الرئيس الفرنسي للصحافيين «سيكون هناك سفير لسورية في فرنسا معين من قبل رئيس الائتلاف»، هو المعارض منذر ماخوس الذي كان احد اعضاء الوفد السوري الذي التقى هولاند.

وأشار الخطيب الى ان الحكومة الفرنسية رحبت بتعيين ماخوس المنتمي الى الطائفة العلوية «وهو من أكفأ الشخصيات السورية وسيمثل الائتلاف هنا»، مؤكدا انه من أوائل من نادوا بالحرية في بلاده.

من جهة أخرى، نقل هولاند عن الخطيب تأكيده على ان الحكومة المقبلة التي سيشكلها الائتلاف ستضم «جميع مكونات سورية» خصوصا «المسيحيين والعلويين».

وأكد الخطيب انه لا يرى اي عقبة امام تشكيل حكومة انتقالية، وقال «ليست هناك مشكلة، الائتلاف موجود وسندعو الى تقديم ترشيحات من اجل تشكيل حكومة تكنوقراط ستعمل حتى سقوط النظام»، وأضاف ان «الشعب السوري اكتشف بعضه وكلنا يد واحدة، وكل الاشكالات الثقافية والعرقية سنحلها فيما بيننا».

وفيما يتعلق بمسألة تقديم الاسلحة للمعارضين السوريين قال هولاند ان هذه المسألة ستكون محل بحث من قبل وزراء خارجية اوروبا خلال اجتماعهم غدا ببروكسل.

وشدد على ضرورة عدم التقليل من «هذه المسألة» التي ستجري مناقشتها داخل الاتحاد الاوروبي لافتا الى ان مسألة رفع الحظر عن امدادات الاسلحة الى المعارضة السورية تتطلب مناقشتها «داخل الاتحاد الاوروبي» خلال اجتماع وزراء الخارجية غدا.

وأشار الرئيس الفرنسي الى ان بلاده تولي اهمية قصوى لايجاد حل للازمة السورية وترى ضرورة ان يمر الحل اولا من خلال التحول السياسي، موضحا ان هذا الامر كان وراء القرار الذي اتخذه الثلاثاء الماضي بالاعتراف بالتحالف باعتباره الممثل الشرعي للشعب السوري.

وقال «ان مقر السفارة السورية الحالي في فرنسا لا تمتلكه فرنسا، مشيرا الى أن سلطات بلاده ستحدد مكانا آخر يسمح للسفير الجديد بتمثيل الشعب السوري».

وأوضح الرئيس الفرنسي ان مباحثاته مع رئيس ووفد الائتلاف تركزت حول الطريقة التي سينظم من خلالها هذا الائتلاف نفسه لضمان شرعيته ومصداقيته، مشددا على استمرار الدعم الانساني المباشر للشعب السوري، لاسيما في المناطق المحررة، وبالتنسيق الوثيق مع الائتلاف الوطني السوري».

وأعرب هولاند عن اعتقاده «بأنه في حال اعلان التحالف تمثيله لكل الشعب السوري بجميع تنوعاته وتشكيل القيادة العسكرية الموحدة واعطاء جميع الضمانات الديموقراطية لما سيكون عليه النظام السوري بعد رحيل بشار الاسد، فإن كثيرا من البلدان ستصل الى موقف فرنسا من حيث الاعتراف بالائتلاف كممثل شرعي وحيد للشعب السوري.

وكان في استقبال الخطيب والوفد المرافق، على مدخل الاليزيه، الرئيس الفرنسي ووزير خارجيته لوران فابيوس.

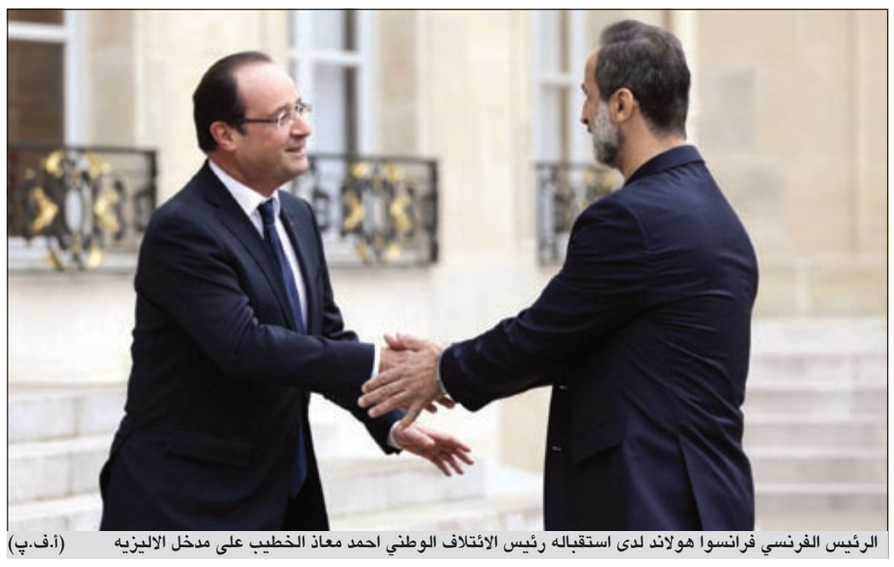
الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند لدى استقباله رئيس الائتلاف الوطني احمد معاذ الخطيب على مدخل الاليزيه (أ.ف.ب)

صيني ينتقد دعم الحكومة الصينية للنظام ويقاتل مع الجيش الحر في حلب

عواصم ـ وكالات: نشر موقع «إذاعة هولندا العالمية» تقريرا عن مواطن صيني يدعى «تشين ويمنغ» قالت انه يقاتل مع الجيش الحر في حلب، حسبما نقل موقع زمان الوصل عن الاذاعة.

ونقلت الإذاعة عن النحات الصيني المشهور «ويمنغ» الذي ظهر مرتديا اللباس العسكري قوله: «أنا مدرك تماما أنه من الممكن أن أموت في سورية، لكني مع ذلك لا أخشى الموت في سبيل قضية شعب مضطهد».

وأضاف: «نعم الحكومة الصينية تدعم النظام السوري، ولكن الشعب الصيني يدعم الشعب السوري، لذلك أريد القتال إلى جانب الجيش الحر، وبحسب الإذاعة، يعتبر تشين ويمنغ من أشهر النحاتين المعاصرين حيث عرضت أعماله النحتية في عدة عواصم غربية كان آخرها في قاعة الكونغرس بواشنطن.

ويحمل تشين ويمينغ الجنسية النيوزيلندية ويقيم في الولايات المتحدة الأميركية، ونقلت عنه قوله أيضا: «كان بإمكاني أن أجيء إلى هنا وأرسم لوحات ثم أعود إلى أميركا وأقول إنني دعمت الشعب السوري، لكن هذا الدعم ليس حقيقيا، الدعم الحقيقي يكون بأن تخاطر بحياتك».

وقالت الإذاعة الهولندية إن المواطن الصيني، الذي يحمل الجنسية الأميركية، يطالب بتدخل عسكري خارجي في سورية على غرار ليبيا.

إيران تستضيف «حواراً وطنياً» بين نواب سوريين وقادة أحزاب وممثل عن الحكومة

عواصم ـ يو.بي.أي: ذكرت قناة روسيا أمس أن وفدا من هيئة التنسيق الوطني السورية التي تعرف بما يسمى معارضة الداخل سيزور موسكو في 26 من الشهر الجاري.

ونقلت القناة عن مصادر خاصة أن الوفد الذي يضم هيثم مناع سيلتقي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونائبه ميخائيل بوغدانوف وسط معلومات تشير إلى أن موسكو تسعى لإحياء مقترح عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في سورية برعاية روسية. في غضون ذلك اعلنت طهران امس أن 200 شخصية سياسية سورية ستشارك في مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي تستضيفه العاصمة الإيرانية اليوم.

وذكرت وكالة (مهر) الإيرانية للأنباء أن 200 شخصية دينية ومن قادة الأحزاب والشخصيات السياسية ورؤساء العشائر والنواب ستشارك في مؤتمر طهران اليوم.

وأشارت الوكالة إلى أن من الأحزاب والجماعات المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني السوري بطهران الحزب الديموقراطي الاجتماعي والحزب الديموقراطي السوري والحزب الديموقراطي العلماني وجمعية الشباب المستقل والحزب الوطني الكردي وتجمع أنصار الوحدة الوطنية وأحزاب وفئات سورية أخرى.

كما يشارك أيضا في هذا المؤتمر عدد من نواب مجلس الشعب السوري.

ومن المقرر أن تشارك أيضا شخصيات سياسية بارزة من السودان والجزائر وتركيا ومصر ولبنان والعراق في المؤتمر الذي يبدأ اليوم بكلمة وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي.

ويشارك في المؤتمر ممثل الحكومة السورية وزير الحوار الوطني السوري علي حيدر.

النظام السوري يغلق الطرق المؤدية إلى دمشق.. ومقاتلو المعارضة يعلنون السيطرة على مطار الحمدان في البوكمال

عواصم ـ وكالات: استمرت اعمال العمليات العسكرية التي تخوضها القوات السورية النظامية في عدة مدن، فيما اعلن ثوار المعارضة تحقيق تقدم ميداني بسيطرتهم على مطار الحمدان في البوكمال بمحافظة دير الزور.

وشهدت العاصمة السورية تطورا ميدانيا لافتا حيث اغلق جنود سوريون امس الطرق المؤدية الى دمشق ومناطق قريبة منها، وفقا للتلفزيون الرسمي للدولة ونشطاء من المعارضة.

وقال التلفزيون الرسمي ان القوات الحكومية اغلقت الطرق الرئيسية المؤدية الى دمشق لتشديد الحصار على «الارهابيين»، وهو مصطلح تستخدمه وسائل الاعلام التي تديرها الدولة لوصف المعارضين.

وقال الناشط هيثم العبدالله لوكالة الانباء الالمانية: «جميع الطرق المؤدية الى احياء التضامن ومعضمية الشام ونهر عيشة، وكذلك المناطق المحيطة بها في ريف دمشق تم غلقها، الطلاب لم يتمكنوا من الوصول الى جامعاتهم داخل دمشق».

وبدوره اشار المرصد السوري لحقوق الانسان الى ان معظم الطرق المؤدية الى العاصمة «سالكة بصعوبة او سالكة فقط للسيارات العسكرية»، بعدما افاد صباحا عن اغلاق الطرق المؤدية الى حي نهر عيشة في جنوب المدينة وطريق دمشق درعا الدولي.

وجاء ذلك بعدما دارت اعنف الاشتباكات في دمشق في حي التضامن في جنوب العاصمة السورية رافقها تحليق للطائرات الحربية في سماء المنطقة، اضافة الى اشتباكات في حي برزة، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وكان المرصد اشار الى مقتل اربعة اشخاص جراء سقوط قذيفة هاون غير محددة المصدر على مخيم اليرموك في جنوب العاصمة، وهو الاكبر للاجئين الفلسطينيين في سورية.

وفي ريف دمشق الذي شهد عمليات عسكرية مكثفة في الفترة الاخيرة، تعرضت مدينة الزبداني للقصف تزامنا مع حملة مداهمات في محيطها، بحسب المرصد الذي اشار ايضا الى مداهمات في البويضة حيث اسقط المقاتلون مروحية عسكرية امس الاول، كما شنت القوات النظامية قصفا مدفعيا على بساتين حرستا وبلدة يلدا، كما تجدد القصف من الطيران الحربي على مدن سقبا وزملكا وعربين وبلدة العتيبة ومعظم مدن وبلدات الغوطة الشرقية، بحسب شبكة شام الاخبارية.

اما في محافظة دير الزور، فقد اكد المرصد سيطرة المقاتلين «على مطار الحمدان الزراعي في اطراف مدينة البوكمال الذي كان يستخدمه النظام مهبطا للطائرات المروحية العسكرية ونشر فيه اليات عسكرية ثقيلة ومدافع هاون».

واشار الى اشتباكات قرب البوكمال القريبة من الحدود العراقية «بين العناصر التي كانت متواجدة في المطار ومقاتلين من الكتائب المقاتلة».

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع فرانس برس الى ان المقاتلين «باتوا يسيطرون على منطقة جغرافية واسعة في شمال شرق مدينة دير الزور والى الجنوب من محافظة الحسكة»، باستثناء كتيبة مدفعية في مدينة الميادين في محافظة دير الزور.

من جهتها نقلت رويترز عن الناشط زياد الامير ان قوات الرئيس السوري بشار الاسد ردت بقصف المطار بواسطة مقاتلات.

وأظهر تسجيل مصور بثته جماعات المعارضة مقاتلين يقومون بدوريات في القاعدة الجوية الصحراوية بمحافظة دير الزور السورية، وتصاعدت اعمدة من الدخان من بعض المباني الخرسانية في الوقت الذي تفقد فيه مقاتلون عددا من الدبابات المتروكة.

وكان مطار الحمدان يستخدم في السابق في نقل المنتجات الزراعية ولكنه تحول الى قاعدة لطائرات الهيليكوبتر والدبابات اثناء الصراع.

وتعني السيطرة على مطار الحمدان ان قوات الاسد لم تعد تسيطر الآن سوى على قاعدة جوية واحدة في المحافظة وهي المطار العسكري الرئيسي في مدينة دير الزور.

وذكر رامي عبدالرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان انه في حال حافظ مقاتلو المعارضة على احكام قبضتهم على المطار فمن المرجح ان تظل مدينة البوكمال الحدودية التي يقطنها اكثر من 60 الف شخص في ايدي المعارضين. وقال الامير لرويترز عبر سكايب ان بعض ضباط الجيش تركوا الجنود في المطار وفروا بثلاث دبابات ويحاولون تنظيم عملية انقاذ ومن ثم فإن القتال صار عنيفا في المنطقة.

من جهتها، افادت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) عن مقتل واصابة جميع افراد مجموعة وصفتها بـ «الارهابية المسلحة» باشتباك مع القوات النظامية جنوب المقابر في دير الزور.

وفي حلب كبرى مدن الشمال، تعرضت احياء يسيطر عليها المقاتلون المعارضون في جنوب المدينة وشرقها للقصف، بحسب المرصد الذي افاد عن اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين يحاولون منذ فترة السيطرة على دوار الليرمون في شمال غرب المدينة.

وتلت هذه الاشتباكات انفجار سيارة مفخخة استهدف تجمعا عسكريا بالقرب من الدوار، بينما لجأت القوات النظامية الى الطيران الحربي في استهداف المنطقة، بحسب المرصد.

كما شنت طائرات مقاتلة غارات على مدينة معرة النعمان الاستراتيجية التي يسيطر عليها المقاتلون، وتمكنت القوات النظامية في الفترة الاخيرة من السيطرة على بعض القرى على الطريق المؤدي اليها.

من جهة اخرى تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة والدبابات على حي دير بعلبة وأحياء حمص القديمة، بينما قصفت الدبابات والمدفعية بلدة جوسيه بريف القصير ومدن الرستن والحولة.

أما محافظة درعا، فقد شهدت اقتحام القوات النظامية لاحياء القصور والمطار والسبيل وشنت حملة دهم وحرق للمنازل واعتقالات وسط انتشار كثيف لها في بقية الاحياء، وتعرضت مدن وبلدات اليادودة وداعل وبصرى الشام وطفس والغارية الشرقية والغربية في ريف درعا لقصف عنيف بالمدفعية، وسط اشتباكات عنيفة في مدينة الحراك بين الجيش الحر والجيش النظامي.

صورة عن ڤيديو بثها ناشطون لمدنيين قتلوا بقذيفة اطلقتها مدفعية النظام على حافلتهم في حلب امس (أ.ف.ب)